

Distr.: General
10 August 2018

Original: Arabic/Chinese/
English/French/Russian/
Spanish

المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



الدورة العادية الثانية لعام 2018

10 و 11 أيلول/سبتمبر 2018

البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل

الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل: الاستثمار في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تمويل الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ما بين عامي 2018 و2021

الملخص

بموجب القرارات 6/2014 و 5/2015 و 4/2016 و 7/2017 الصادرة عن المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، يدعم هذا التقرير حوارًا منظمًا مستمرًا يعمل على إشراك المجلس التنفيذي في تمويل هيئة الأمم المتحدة للمرأة بغرض التنفيذ الناجح لخطة الاستراتيجية للفترة ما بين عامي 2018 و 2021 وتحقيق النتائج المستهدفة، وذلك دعمًا لتحقيق مراعاة المنظور الجنساني في الدول الأعضاء ضمن خطة عام 2030 للتنمية المستدامة. تُعد القدرة على التنبؤ والمرونة والمواءمة بين المنظمات وأهدافها هي الاعتبارات الرئيسية التي يناقشها هذا التقرير لدعم حوار منظم شامل ومتعمق بشأن مسألة التمويل. إن الاتفاق على طريقة تحقيق هيكل تمويل مثالي لاحتياجات التمويل المتكررة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ولتوفير استقرارها ومرونتها الماليين هي أهداف الحوار، وخاصة في سياق التأكيدات على المساعدة الرسمية في التنمية وإصلاح الأمم المتحدة.

قد يرغب المجلس التنفيذي في الآتي: أ) وضع تقرير عام 2018 عن الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل في الاعتبار: الاستثمار في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تمويل الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة عن الفترة بين عامي 2018 و2021، وتشجيع الهيئة على مواصلة الانخراط في حوار منظم مع الدول الأعضاء بهدف التتبع والتقييم والمتابعة لمستوى التمويل الذي تتلقاه الهيئة، إلى جانب القدرة على التنبؤ والمرونة ومواءمة الموارد المالية المتوفرة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021؛ و(ب) تقدير إنجازات هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأن كتلة حرجة من الموارد المنتظمة تقدم القدرة المؤسسية للتخطيط للمستقبل، وتعزيز الرقابة والمساءلة، والانخراط في إدارة تتسم بالكفاءة والفعالية، وزيادة الاتساق والتنسيق في منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEWE) بالتوازي مع إصلاحات الأمم المتحدة، واستغلال الموارد الأخرى لتقديم تمويل قابل للتنبؤ لصالح المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ و(ج) حث الدول الأعضاء التي لديها القدرة على الالتزام بمساهمات أكبر في الموارد المنتظمة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الفترة بين عامي 2018 و2021 في أسرع وقت ممكن، بما في ذلك تقديم تعهدات لعدة سنوات؛ و(د) النظر بتقدير للعدد المتزايد من المساهمين في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

أولاً: مقدمة

1. تعتبر قيادة الدول الأعضاء في دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة وانخراطهم العميق وزيادة استثمارهم في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEWE)، بإرشاد من المجلس التنفيذي، أمراً ضرورياً للتنفيذ الناجح للخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة بين عامي 2018 و2021. سيكون لهذا آثار كبيرة على تحقيق الدول الأعضاء لأهداف التنمية المستدامة (SDGs) بالنظر إلى الدور المحوري والأثر التحفيزي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كل أبعاد خطة عام 2030.

2. إن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أهداف التنمية المستدامة في حد ذاته، ويتمتع بقيمة ذاتية واضحة تتوافق مع مبادئ الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وتنعكس على الخطاب الدولي المتزايد حول المساواة بين الجنسين¹. توضح الأبحاث أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أمر جوهري لتحقيق أهداف التنمية الأخرى وأن "الخسائر الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن عدم التقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين... كبيرة" (E.FFDF/2017/L.1)، بينما تم نشر تحليل صادر عن البنك الدولي في عام 2018 توصل إلى أن العوائق أمام مشاركة المرأة في القوى العاملة تؤدي إلى "خسارة في ثروة رأس المال البشري بسبب عدم المساواة بين الجنسين... تُقدر بمبلغ 160.2 تريليون دولار².

3. ألزمت خطة عام 2030 المجتمع الدولي بأن "...[يعمل] على تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات لسد الفجوة بين الجنسين وتعزيز دعم [المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة] على المستويات الدولية والإقليمية والقطرية" (A/RES/70/1). إن تعزيز العمل الجماعي من الدولة العضو والأمم المتحدة (UN) وشريك التنمية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك زيادة الاستثمارات المالية، أمر ضروري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لكي تكون "ملائمة لغرض" الاضطلاع بدورها المتفرد والمحوري والتزامها الثلاثي.

¹ Pittman, Alexandra. 2014. *Fast-Forwarding Gender Equality and Women's Empowerment: Reflections on Measuring Change for UNDP's Thematic Evaluation on Gender Mainstreaming and Gender Equality*. 2008-2013. UNDP. انظر: http://web.undp.org/evaluation/documents/articles-papers/occasional_papers/Occasional%20Paper_Gender_Pittman%20.pdf

² Wodon, Quentin T.; de la Brière, Bénédicte. 2018. *Unrealized Potential: The High Cost of Gender Inequality in Earnings. The Cost of Gender Inequality Notes Series*. Washington, DC: World Bank. انظر: <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29865>

4. نشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة كنتيجة للإصلاح الهيكلي في الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين بهدف تحقيق اتساق وتنسيق وأثر، وقد تأسست الهيئة بقرار الجمعية العامة رقم (A/64/289)، والذي ركز على الاتساق على مستوى المنظومة.

5. باعتبار هيئة الأمم المتحدة للمرأة هي المنظمة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة المكرسة حصراً لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أنحاء العالم، فإن الهيئة في وضع جيد لتساعد على تسريع جدول أعمال الأمين العام لإصلاح الأمم المتحدة بمساندة الدول الأعضاء التي تسعى إلى إنشاء "الأمم المتحدة للقرن الحادي والعشرين" القادرة بشكل أفضل على التعامل مع التحديات القائمة من خلال إصلاح إدارة (أمانة) الأمم المتحدة، ومنظومة التنمية، وبنية السلام والأمن في الأمم المتحدة باستخدام استراتيجية على مستوى المنظومة تتعلق باستراتيجية التكافؤ بين الجنسين باعتباره أحد العلامات البارزة في رحلة الوصول إلى منظمة أمم متحدة أكثر فعالية.

6. أوضحت فترة الخطة الاستراتيجية الأولى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2011-2013) أنه من خلال الإصلاح الهيكلي للأمم المتحدة، تمكنت الدول الأعضاء من السعي إلى اتساق أكبر على مستوى المنظومة وضمان تحقيقه فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. ركزت فترة الخطة الاستراتيجية الثانية (2014-2017) على إنشاء بنية إقليمية وعلى مستوى الدولة تتيح لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إمكانية دعم الطموحات القطرية للدول الأعضاء. على مدار الفترة بين عامي 2014 و2017، نجحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تقديم الدعم للدول الأعضاء لتوفر مزايا مهمة في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مما حقق تأثيراً إيجابياً على مليارات النساء والفتيات في أنحاء العالم من خلال شراكة مع وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص. في دليل على تحقيق قيمة مقابل المال، شهدت الخطة الاستراتيجية الثانية تحقيق هيئة الأمم المتحدة للمرأة لنسبة 80% من النتائج المخطط لها بعد أن تلقت 80% من التمويل الضروري، والذي كان في معظمه غير متوقع.

7. تُعد الخطة الاستراتيجية الحالية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة بين عامي 2018 و2021 مرتبطة بقوة أكبر برؤية دعم الدول الأعضاء على المدى الطويل لتسريع تنفيذ خطة عام 2030 لمراعاة المنظور الجنساني من خلال وضع البرامج الرئيسية المشتركة التي تستفيد من منظومة الأمم المتحدة والشراكات متعددة الأطراف وتؤدي إلى إدخال تغيير على الحياة والدول. تتلقى الخطة الدعم من وثائق مثل اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة بتركيزها الصريح على الحد من الانتهاكات الحقوقية، وإعلان ومنهاج عمل بيجين اللذين

يؤطران المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما مشكلة حقوق إنسان ويوضحان شروط المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الضرورية للتنمية. تضع الخطة الاستراتيجية أهدافاً طموحة وتستخدم منهجيات مبتكرة لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق نتائج كبيرة بحلول عام 2021، أي بعد أقل من عقد من الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى العالم.

8. تتوافق الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021 مع خطط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF). تلتزم هذه الوكالات الأربع بتوحيد ميزات التعاونية لكي تقلل من التداخل والازدواجية في الأعمال، وتبادل الخبرات، وتحقيق قدر أكبر من التناسق والابتكار والكفاءة في منظمات الأمم المتحدة وبرامجها وعملياتها في أنحاء العالم بطرق تؤدي إلى تعظيم النتائج بالنسبة للدول الأعضاء ومواطنيها.

سبب الحاجة إلى الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل (SDF)؟

9. بالتوازي مع مقررات المجلس التنفيذي للهيئة 6/2014 و5/2015 و4/2016 وقراري الجمعية العامة 226/67 و243/71 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات (QCPR) للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، تلتزم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمواصلة الحوار بشأن المواءمة المرنة التي يمكن التنبؤ بها للموارد المالية المتاحة للهيئة بغرض تنفيذ خطة استراتيجية مدتها أربع سنوات.

10. يهدف الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل إلى دعم تدفق أكثر قابلية للتنبؤ للموارد عالية الجودة المطلوبة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتحقيق كامل التزامها الثلاثي: (1) الدعم المعياري؛ و(2) تنسيق منظومة الأمم المتحدة؛ و(3) النشاطات التشغيلية، وذلك بأسلوب متكامل لتحقيق نتائج في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتؤدي إلى إجراء تحولات على مستوى العالم. يقدم الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل فرصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتشاور مع مساهميها الرئيسيين، لتحديد كيفية تحسين الشفافية والمواءمة والقابلية للتنبؤ بالأمور المالية، مع وضع هيكل تمويل مثالي في الاعتبار.

11. يتمثل الهدف النهائي من الحوار المنظم في توفير التمويل الكامل للميزانيتين المتكاملتين (IB) لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لكل عامين عن الفترتين 2018-2019 و2020-2021 دعمًا للتنفيذ الشامل للخطة الاستراتيجية عن الفترة بين عامي 2018 و2021.

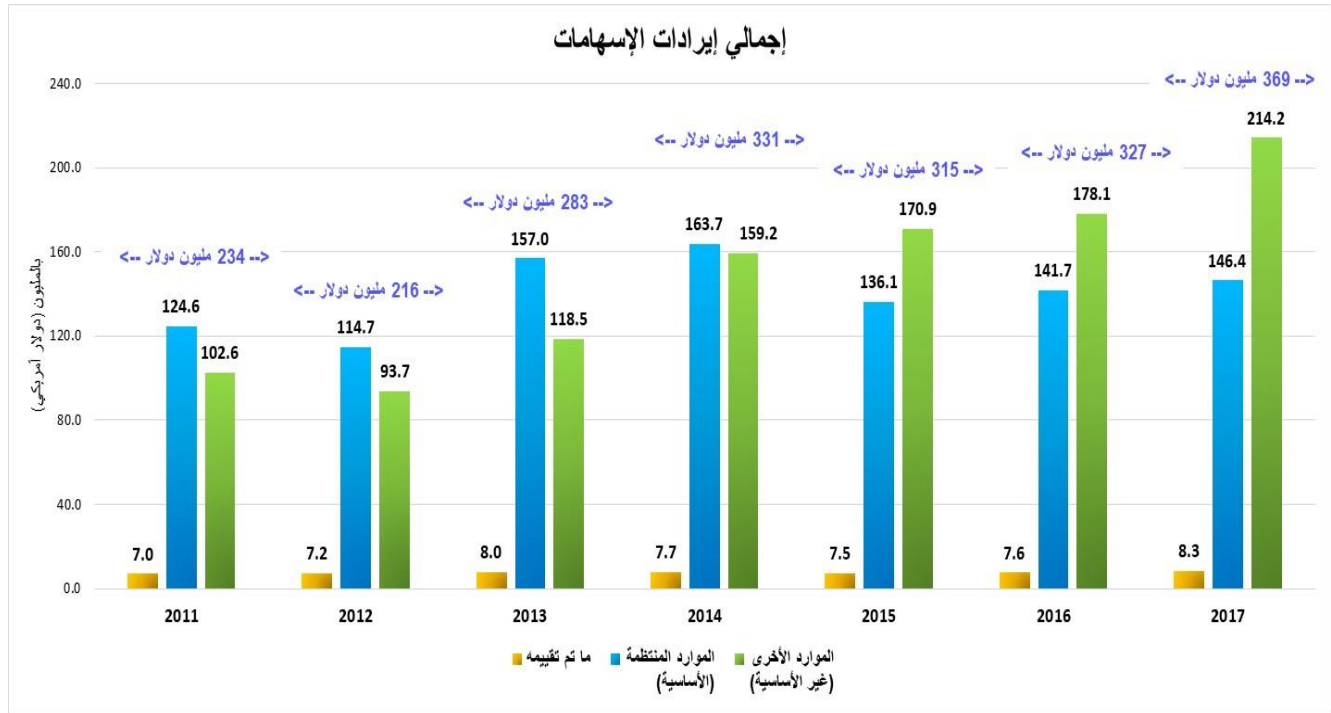
أوضحت الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2014 و2017 أن عجز التمويل يمكن أن يجد من النتائج. ويستند تقرير الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2018 هذا إلى استنتاجات وتوصيات نابعة من عملية الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2017.

12. بينما لم تصل هيئة الأمم المتحدة بعد للتمويل المستهدف بمبلغ 500 مليون دولار والذي حدده بالأساس الأمين العام باعتباره مثالًا لتمكين الهيئة من تنفيذ التزامها المركب (A/65/531)، إلا أنها شهدت بين عامي 2011 و2017 نموًا كليًا في الإيرادات جديدًا بالثناء بنسبة 57.6%، بزيادة إجمالية في الموارد من 234 مليون دولار في عام 2011 إلى 369 مليون دولار في عام 2017 (انظر الشكل الأول).

13. في عام 2017، وصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أعلى إيراداتها الإجمالية منذ تأسيسها بإسهامات من 211 متبرعًا إجمالاً، منهم 112 (53%) من الدول الأعضاء. على الرغم من الزيادة في التمويل التطوعي، كان الإيراد لا يزال أقل بمبلغ 109 ملايين دولار عن تقديرات الميزانية المتكاملة لعام 2017 التي تبلغ 470 مليون دولار (200 مليون دولار كمورد منتظمة [RR] ويُشار إليها أيضًا باعتبارها جوهريّة، و270 مليون دولار كمورد أخرى [OR]، ويُشار إليها أيضًا باعتبارها غير جوهريّة). بالإضافة إلى ذلك، زاد التمويل من الموارد الأخرى عن الموارد المنتظمة في المقدار مع الوقت.

الشكل الأول.

الإيراد من الإسهامات الإجمالية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة بين عامي 2011 و2017



ثانياً. الاستجابة لعالم متغير

14. تتجادل الأمم المتحدة في مسألة الملاءمة في عالم متغير، والتي لها آثار مالية على منظومة الأمم المتحدة بالكامل في مناخ سياسي عالمي أصبح أقل دعمًا للتعددية. فمثلاً صوتت الدول الأعضاء الثماني والعشرون في الاتحاد الأوروبي لتكون الأولوية الرئيسية لدى الأمم المتحدة واجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73 هي تعزيز التعددية ودعم الأمم المتحدة في عالم متقلب وغير متوقع.³

15. ظهر لدى التحركات السياسية في أنحاء العالم الإحباط من "عدم المساواة المتزايدة والأثر المتزايد لتغير المناخ والنظم السياسية الأقل تجاوبًا مع الناس"⁴. إن المساحات المتناقصة لنشاطات حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في بعض السياقات والجدال حول عدد من مشاكل المساواة بين الجنسين قد تؤدي إلى تأثير سلبي على كفاءة إطار العمل العالمي المعياري للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي يدعم التزام هيئة الأمم المتحدة للمرأة وعملها.

16. إلا أن الأمم المتحدة تظل قوة معززة للدول، حيث تتعامل مع التحديات العالمية التي لا تستطيع دولة منفردة أن تواجهها بسبب تعقيدها وتكلفتها⁵. وعلى الرغم من أن الإسهامات لصالح الأمم المتحدة تمثل حصة صغيرة من الميزانيات القطرية وتحقق آثارًا مضاعفة (تذكر 85% من حكومات دول البرنامج أن نشاطات الأمم المتحدة تتوافق "عن كئيب" أو "عن كئيب شديد" مع احتياجاتها التنموية⁶)، إلا أن تمويل الأمم المتحدة كان محل صراع سياسي دائم؛ وخاصة عندما يرتبط بالمشاركة في التكلفة والكفاءة والشفافية والفعالية في التكلفة⁷.

17. تلقت منظومة الأمم المتحدة بمنتجاتها وبرامجها المتعددة 49 مليار دولار كإيرادات عام 2016 على شكل إسهامات مقررة وطوعية⁸. كانت الحصة الأكبر من الحكومات (78% من الحكومات مباشرة ورقم قياسي يبلغ 9% أو 2.6 مليار دولار من المفوضية الأوروبية⁹).

³ انظر: <http://www.consilium.europa.eu/en/press/press-releases/2018/06/25/eu-priorities-at-the-united-nations-and-the-73rd-un-general-assembly-adopted/>, and <https://www.aa.com.tr/en/analysis-news/the-united-nations-in-a-changing-world-order/915600>

⁴ انظر: <https://www.globalresearch.ca/power-dynamics-changing-in-world-order/5598514>

⁵ انظر: <https://www.cfr.org/article/funding-united-nations-what-impact-do-us-contributions-have-un-agencies-and-programs>, and <https://betterworldcampaign.org/us-un-partnership/importance-of-funding-the-un/>

⁶ انظر: https://digitallibrary.un.org/record/1473566/files/A_73_63%26E_2018_8-EN.pdf

⁷ انظر: <https://www.globalpolicy.org/un-finance.html>

⁸ انظر: <http://www.unsystem.org/content/FS-K00-02>

⁹ انظر: https://digitallibrary.un.org/record/1473566/files/A_73_63%26E_2018_8-EN.pdf

18. تتراجع الإسهامات من الموارد المنتظمة في الكثير من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها كما يحدث مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. بين عامي 2002 و2016، وعلى مستوى منظومة التنمية في الأمم المتحدة، انخفضت حصة الموارد المنتظمة في إجمالي التمويل من 37% إلى 22% وهبطت حصة الموارد المنتظمة للنشاطات المرتبطة بالتنمية من 41% إلى 28%. من بين أهم 10 مساهمين من الحكومات، قدمت السويد وهولندا فقط تمويلاً من الموارد المنتظمة أكثر من الموارد الأخرى.

19. تتلقى هيئة الأمم المتحدة للمرأة أقل حصة من الإسهامات المقررة للأمم المتحدة، وتعادل 0.05% من إجمالي الموارد الموزعة على الهيئات المتلقية في الأمم المتحدة في عام 2016. كما تتلقى هيئة الأمم المتحدة للمرأة حصة أصغر من الإسهامات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الأمم المتحدة مع تركيز التمويل "في عدد صغير نسبياً من كيانات [الأمم المتحدة]، حيث أهم ثمانية (برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية والأونروا ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) يحصلون على 84 في المائة من كل الإسهامات في عام 2016¹⁰". أحد تقارير دالبرغ الصادر في يونيو 2017 والذي وضع تقييمًا للنفقات والأفراد حسب أهداف التنمية المستدامة يضع الهدف 5 في النصف السفلي عندما يتعلق الأمر بتمويل أهداف التنمية المستدامة، حيث تلقي 628 مليون دولار من إجمالي يقارب 31 مليار دولار لنفقات الأمم المتحدة على أهداف التنمية المستدامة¹¹.

20. تعكس أنماط التمويل هذه نظاماً عالمياً أوبياً. بينما تغيرت أشياء كثيرة، لا زالت الأبوية عنيدة نسبياً - ويجب أن تتغير هي أيضاً لإنشاء نظام جديد "ملائم للغرض" في عالم متغير. يجب أن تلعب المرأة دوراً مكافئاً وأكثر نشاطاً في وضع الأساسيات الأخلاقية والمالية وتعريف الرفاهية والمسؤولية والمساءلة في نظام عالمي مستدام.

21. ليست الأخبار كلها سيئة في العالم المتغير. في مقابل الإسهامات المتراجعة من الموارد المنتظمة، زاد التمويل الكلي بين عامي 2002 و2016 للنشاطات التشغيلية التنموية للأمم المتحدة لأكثر من الضعف بسبب النمو في الإسهامات من الموارد الأخرى

¹⁰ United Nations, General Assembly Economic and Social Council, *Implementation of Gender Assembly resolution 71/243 on the quadrennial comprehensive policy review of operational activities for development of the United Nations system, 2018, A/73/63—E/2018/8* (19 January 2018).

¹¹ Dalberg, *System-wide Outline of the functions and Capacities of the UN Development System*,

Consultant's Report (June 2017)

(A/73/63/E/2018/8). كما أنه بعد عقد اتسم بعدة أزمات اقتصادية، "من المقدر أن النمو الاقتصادي العالمي لعام 2017 وصل إلى 3.0 في المائة، وهو تسارع كبير بالمقارنة مع النمو الذي بلغ 2.4 في المائة فقط في عام 2016، وهو كذلك أعلى معدل للنمو العالمي تم تسجيله منذ عام 2011.¹² لقد زاد الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالنسبة إلى النمو الاستيعابي. في ظل اقتصاد عالمي أقوى، هناك إمكانية أكبر للحكومات للتعامل بفعالية مع تحديات التنمية المستدامة اليوم.

إصلاح الأمم المتحدة

22. يجري تنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في سياق الإصلاحات المستمرة في الأمم المتحدة والتي ستؤدي إلى تغييرات في القيادة والمساءلة والآليات والإمكانيات في منظومة الأمم المتحدة من أجل تقديم دعم أفضل للدول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التزامات باريس تجاه التغير المناخي. تقدم نتائج المداولات حول جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة إمكانيات للاستفادة بشكل أفضل من منظومة الأمم المتحدة بالكامل في تحقيق نتائج للمواطنين في أنحاء العالم وفرص لتوفير دمج أفضل للخبرات المتميزة لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتركيزها الحصري على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن الجهود العالمية لتنفيذ أعمال خطة عام 2030.

23. إلى جانب الفرص والتحديات التي ينطوي عليها عالم متغير والإصلاح الجاري في الأمم المتحدة، برزت حركات شعبية تركز على العمل وتعمل على تغيير السلوك مثل #HeForShe و #MeToo و #Time'sUp - حيث تعتمد على المكاسب التي تحققت بصعوبة للحركات النسائية عبر الزمن وتلقى الدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة - وهي تجذب اهتمامًا واسعًا وتعمل على توسيع الحوار بشأن التمكين المهم للمرأة ومشاكل حقوق الإنسان. تقدم هذه الحوارات التي يقودها الداعون للمساواة بين الجنسين فرصًا جديدة للمطالبة بالإصلاح وتجذب انتباهًا متجددًا إلى أولويات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

24. يظل التمويل من أولويات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. حركة "حان الوقت" لتمويل هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتحقيق هدفها. إن القرار الصادر في 2018 من الأمين العام بإنشاء مجموعة عمل عالية المستوى معنية بتمويل المساواة بين الجنسين باقتراح من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وذلك بهدف دفع العمل على مستوى منظومة الأمم المتحدة لزيادة

الاستثمارات وتوجيهها إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتعقب الموارد في هذا الشأن بدقة . يُعتبر خطوة إيجابية نحو ضمان التمويل الكافي من كل مجموعات أصحاب المصلحة من أجل تحقيق أولويات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أنحاء العالم.

ثالثاً. هيئة ناضجة للأمم المتحدة للمرأة

25. استعرض القسم السابق العوامل واسعة النطاق التي تؤثر على بيئة تمويل هيئة الأمم المتحدة للمرأة. يركز هذا القسم على التطور المؤسسي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وآثار إصلاح الأمم المتحدة على تمويل الهيئة.

26. يظهر نضج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في خططها الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021، والتي تم وضع مسودتها بناء على الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات وتقرير الأمين العام المعني بتغيير الأوضاع في منظومة تطوير الأمم المتحدة لتحقيق خطة عام 2030. تؤكد الخطة على تعزيز الاتساق والعمل التعاوني، بدءاً من التخطيط ووضع البرامج بشكل مشترك إلى الشراكات متعددة الأطراف بين أصحاب المصلحة التي تمتد إلى خارج منظومة الأمم المتحدة. وتقتصر نهجاً جماعياً للتخطيط الاستراتيجي والتمويل من خلال منظومة للترويج والتسريع ودعم السياسات لتحديد الأولويات والاستثمار في النشاطات إلى جانب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة¹³.

27. كما يظهر في تقرير الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل الصادرين عن المجلس التنفيذي لعامي 2016 و2017، فإن نموذج النضج بالانتقال من رصد المبالغ إلى التمويل لهيئة الأمم المتحدة للمرأة يمثل المسار إلى الاستدامة المالية على ثلاث مراحل (انظر الشكل 2).

¹³ : https://digitallibrary.un.org/record/1473566/files/A_73_63%26E_2018_8-انظر-A/73/63—E/2018/8

الشكل الثاني.

نموذج النضج المالي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة



28. انتقلت الهيئة إلى المرحلة 2 في هذا النموذج في فترة التخطيط الاستراتيجي 2014-2017 عن طريق الاستثمار في وضع البرامج وتعزيزها إلى جانب المراقبة ووضع التقارير من أجل تحقيق تكامل أفضل لالتزامها المركب بتحقيق نتائج تنمية. مع دخول الهيئة الآن إلى ميزانية عامي 2018-2019، تتحرك نحو المرحلة 3 من النموذج، حيث تنتقل من نهج رصد المبالغ (جمع الأموال السنوي) إلى التمويل (تعبئة تمويل متوقع ومرن للاحتياجات المؤسسية والخاصة بوضع البرامج). يتماشى هذا التطور مع توجيه مجموعة تنمية الأمم المتحدة (UNDG) بشأن مسار الانتقال من رصد المبالغ إلى التمويل.

29. إن الانتقال من رصد المبالغ للمشاريع الصغيرة المنفردة إلى تمويل تغيير تحولي كبير من خلال وضع البرامج الاستراتيجية والمشاركة يتطلب مزيداً متوازناً من الموارد المؤسسية والخاصة بوضع البرامج. بالتوازي مع توجيه مجموعة تنمية الأمم المتحدة، يتطلب نهج التمويل أن تخطط هيئة الأمم المتحدة للمرأة للمشهد المالي وتضع تقييماً لفجوتها التمويلية لعدة سنوات وتبتكر استراتيجية لتعبئة الموارد تتعامل مع الاحتياجات التمويلية المتكررة بطرق تمنع الفجوات أثناء دورة تخطيط استراتيجية.¹⁴

<https://undg.org/document/funding-to-financing-undaf-companion-guidance/> ¹⁴

30. يعتمد مسار تنفيذ استراتيجية مالية جيدة على مبادرات التمويل المبتكر التي تعكس اعتمادًا حصريًا أقل على المصادر التقليدية والمهددة لرصد الأموال. تستطيع مبادرات التمويل المبتكرة أن تجمع الأموال المرصودة وتجمع "كل من الاتجاهين العام والخاص لرصد الأموال... [وُتدرج] مجموعة من شركاء الموارد (الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية والمنظمات والشركات والأفراد) من أجل... تعبئة موارد كافية ومستدامة ومرنة ومتوقعة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة."¹⁵

31. تسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالفعل إلى تنفيذ مبادرات تمويل مبتكرة على مستوى مجالات موحدة لوضع البرامج، مثل الأعمال الإنسانية والجنسانية والإحصاءات عبر نموذج مبادرات البرامج الرئيسية (FPIs) وفي إطار "المبادرة الكاشفة" لمبلغ 500 مليون يورو للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات التي تم تمويلها باستخدام آلية "كل الأمم المتحدة" المشتركة في وضع البرامج. تقدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لجهود الأمم المتحدة للترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مستوى صندوق أهداف التنمية المستدامة واتفاق رصد الأموال الخاص بالأمين العام.

32. يجري التعرف على أساليب التمويل المختلط بالتشارك مع شركاء التمويل من القطاع الخاص والعام في سياق البرامج المشتركة حيث مشكلة وصول المرأة إلى التمويل أساسية، مثل دعم المرأة في الزراعة الحساسة للمناخ أو تمكين رائدات الأعمال.

33. سيؤدي نهج التمويل بدلاً من رصد الأموال إلى وصول هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى موارد أكثر توقعًا لعدة سنوات تضع في اعتبارها الاحتياجات المؤسسية الخاصة بوضع البرامج والتنفيذ بفعالية وهيكل مثالي لرصد الأموال إلى جانب المرونة في الإيرادات في مشهد مالي متغير.

34. يتمثل أعلى مستوى للطموح بشأن نهج التمويل في أن تساهم هيئة الأمم المتحدة للمرأة في جهود الأمم المتحدة لتوجيه تدفقات موارد عامة وخاصة أكبر تعمل على تيسير استثمارات مراعاة المنظور الجنساني على مستوى 17 هدفًا في خطة عام 2030. يشمل هذا المصادر الداخلية حيث ستتمكن الأمم المتحدة من "...[الاستفادة] من تدفقات مالية أكبر عن طريق مساعدة الحكومات على توسيع القاعدة الضريبية والوصول إلى التمويل الدولي

¹⁵ انظر:

<https://www.un.org/ecosoc/sites/www.un.org.ecosoc/files/files/en/oas/the%20statement%20on%20funding%20and%20financing%20strategies.pdf>

العام وإنشاء أسواق رأسمال داخلية وإقامة بيئات لسياسات ملائمة تحفز الاستثمار عن طريق الحد من المخاطر.¹⁶ سيمثل وضع ميزانية مراعاة المنظور الجنساني أداة مهمة في هذا الخصوص. توجد علاقة متبادلة التعزيز بين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من ناحية وتمويل التنمية من ناحية. يمكن للموارد المالية الكافية أن تعالج جوانب عدم المساواة بين الجنسين والعكس بالعكس (فمثلاً، عند تقدير القيمة الكاملة لعمل المرأة بأجر وبدون أجر ووضعها في الاعتبار، يؤدي هذا إلى زيادة الدخل مما يرفع بدوره من القواعد الضريبية، وهو ما يمكن استثماره في التنمية¹⁷).

الدروس المستفادة والميزات المقارنة

35. توصلت نتائج المراجعة النصفية من هيئة الأمم المتحدة لخطتها الاستراتيجية الثانية والتقييمات المستقلة إلى الدروس الرئيسية المستفادة والميزات المقارنة التي كانت أساساً لوضع الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021 وتمويلها. من بين الدروس المحددة، الحاجة إلى موازنة أفضل لأولويات هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتدخّلها عن طريق تقديم الدعم الذي تحتاج إليه الدول الأعضاء لتطبيق اتفاقات معيارية خاصة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. من المعتقد أن الموازنة مع أولويات التنمية في الدول الأعضاء سيحفز الاهتمام بالتمويل.

36. نقاط القوة المؤسسية الرئيسية المقارنة الأربع التي تقدمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى منظومة الأمم المتحدة في دعمها لأولويات الدول الأعضاء هي: القدرة على الربط بين وضع السياسات العالمية والمحلية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والوصول إلى أكبر وأعمق مجموعة من خبرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العالم؛ والعلاقات الطويلة القوية مع منظمات المرأة والمجتمع المدني بأساليب لا تُقصي أحداً؛ والإسهامات الإلزامية المتكاملة على مستوى أعمدة الأمم المتحدة الثلاثة - السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة.

مراجعة الهيكل الإقليمي

37. في عام 2016، وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقييماً مستقلاً للهيكل الإقليمي من أجل تقييم التنفيذ منذ عام 2012 ليمثل أساساً للخطة المستقبلية لتعزيز الاستعداد المؤسسي. نظر التقييم في الملاءمة والفعالية المؤسسية والكفاءة الإدارية للهيكل الإقليمي لهيئة

¹⁶ United Nations Development Group. 2017. *UNDAF Companion Guidance: Funding to Financing*, pg. 8

انظر: <https://undg.org/document/funding-to-financing-undaf-companion-guidance/>

¹⁷ Dr. Awino Okech. *Fight Corruption: Finance Gender Equality*. Femnet Policy Brief. 2018

انظر: <http://femnet.org/2018/06/21/policy-brief-fight-corruption-finance-gender-equality/>

الأمم المتحدة للمرأة، بما في ذلك قدرته المؤسسية على أن يحقق للهيئة الالتزام المعياري في التشغيل والتنسيق على المستويات العالمية والإقليمية وداخل البلد.

38. توصل التقييم إلى أن الحضور الميداني المعزز لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أدى إلى زيادة كبيرة في النتائج، لكنه تطلب تصميمًا وتركيزًا برمجياً أقوى. تتناول هيئة الأمم المتحدة للمرأة التوصيات من خلال عدة مبادرات تطوير مؤسسية تشمل إدارة التغيير وسياسته إلى جانب الإرشاد الفني الذي يركز على مجموعات مهمشة معينة. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ابتكار طبوغرافيا تفصيلية لمكتب البلد للاستجابة لطلبات الدول الأعضاء للدعم وستجرب مفهوم الموقع المشترك لمكتب البلد في السياقات التي لا تضمن إنشاء مكتب كامل الإمكانات للبلد. ستتيح سيناريوهات طبوغرافيا مكتب البلد والتجارب لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إمكانية تعديل هيكلها الإقليمي حسب تكوين فريق الأمم المتحدة القطري بأسلوب مثالي.

39. يمكن تطبيق هذه الجهود لتحقيق أفضل أثر بدعم من الدول الأعضاء، بما في ذلك اتفاقات الشراكة القياسية لعدة سنوات وتوفير تمويل أكبر من موارد منتظمة وموارد أخرى مرنة عالية الجودة.

الالتزام بالتنسيق

40. استنادًا إلى دعمها المعياري وأدوار التنسيق التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، فإن برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزز الشراكات على نطاق الأمم المتحدة للاستجابة لطلبات الدول الأعضاء للحصول على الدعم في تحويل القواعد والمعايير العالمية إلى تغيير تحويلي للنساء والفتيات عن طريق تنسيق الجهود الجماعية. إن سجل أعمال هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع البرامج المشتركة يجعلها في المكانة المناسبة لتحسين التنسيق على مستوى النظام والتعاون ووضع البرامج المشتركة التي تستند إلى نقاط القوة النسبية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الخارجية.

41. إن الدور التنسيقي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ونجاحها البارز في وضع البرامج المشتركة يمثلان ميزة مقارنة متفردة تسري على التحديات الأكثر إلحاحًا في العالم. تظهر المساواة بين الجنسين في مكانة بارزة بالفعل في وضع البرامج المشتركة للأمم المتحدة - حيث الحصة الأكبر (109 من 371) من البرامج المشتركة تنفذها الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة في عام 2016¹⁸.

¹⁸ انظر الشكل 5: http://undg.org/wp-content/uploads/2017/10/UNDG_ResultsReport2016_web_final.pdf

42. عمل رواد هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تحسين المساواة في منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تطوير وتنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبطاقة التقييم الجنسانية للفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة ضمن منظومة الأمم المتحدة. في عام 2018، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والتي كانت تهدف إلى تعزيز الأداء الجماعي في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

43. تطلّع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بمنظورات جنسانية لتطوير أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وغيرها من المستندات الإرشادية، مثل التقييمات الإنسانية وخطط الاستجابة. بالاعتماد على أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المشتركة، تستخدم هيئة الأمم المتحدة للمرأة مواردها المحدودة للتنفيذ الاستراتيجي للتمويل الأولي لتعبئة الموارد الجماعية للفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة لتحقيق نتائج أكبر على المستوى القطري في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

44. بالنظر إلى المطالبة بأساليب تراعي المنظور الجنساني في الاستجابة للأوضاع الإنسانية وبناء السلام، تُعتبر هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع يمكنها من تعزيز المزيد من التعاون والتكامل بين التنمية والحد من مخاطر الكوارث والعمل الإنساني واستدامة السلام، وتعزيز التنسيق بين العمل الإنمائي والمساعدة الإنسانية وجهود بناء السلام، على النحو المطلوب في الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمجتمع المدني

45. إن الانخراط القوي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وشراكاتها مع المجتمع المدني ومنظمات المرأة تعزز عملها المعياري وتنسيقها من خلال الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة. إن علاقة هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الحركات النسائية العالمية والقواعد المهمشة الأخرى (الشباب، وحركات السكان الأصليين، والاتحادات العمالية، ومثليو ومثليات الجنس ومزدوجو التوجه الجنسي والمتحولون جنسيًا والمتحيزون بشأن هويتهم الجنسية، والقواعد الريفية ومن عامة الناس، والمهاجرون، واللاجئون) تقدم فرصًا لاستخدام الأصوات والإمكانيات والإسهامات لرعاية وتعزيز جهود الدول الأعضاء في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومساعدة منظومة الأمم المتحدة على دمج المرأة وليس التخلي عنها. مجموعات هيئة الأمم المتحدة

للمرأة الاستشارية من المجتمع المدني تقوم بدور منتديات للحوار والانخراط المستدام من الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

46. يقدم رصد الأموال من الموارد المنتظمة الدعم للكثير من عمليات انخراط هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المجتمع المدني وتؤدي محدودية مستويات رصد الأموال من الموارد المنتظمة إلى تقييد مدى مشاركة الهيئة وقيامها بدور مورد للأمم المتحدة والدول الأعضاء والمجتمع المدني في السعي نحو عدم التخلي عن أحد.

47. في إطار سعي هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الاستفادة من مرونتها النسبية ودروسها المستفادة وتقييمها لميزاتها النسبية، تواصل الهيئة اتباع خيارات وتعديلات استراتيجية لتحسين تنفيذ التزامها الثلاثي. وصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الآن بعد سبع سنوات إلى النضج الكافي لتتولى الريادة والترويج والتنسيق بفعالية وكفاءة في منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عالم متغير، لكنها لا زالت بحاجة إلى التمويل الكافي لذلك الغرض.

رابعاً. من رصد الأموال إلى التمويل

48. أوضح القسم الثالث التطور المؤسسي والبرمجي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وميزاتها النسبية التي تتطلب تمويلاً. يبين هذا القسم الأساس لانتقال هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى المرحلة الثالثة من نموذجها للتمويل المستدام.

متابعة الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2017

49. طالب قرار الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2017 والذي يتبناه المجلس التنفيذي (UNW/2017/7) بأن تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على "مواصلة تحسين كفاءتها وفعاليتها وشفافيتها ومساءلتها إلى جانب... مواصلة تقديم المعلومات المتعلقة بنشاطات وضع البرامج لديها... إلى المجلس التنفيذي."

50. أشار تقرير الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2017 إلى أن فجوة رصد الأموال من الموارد الأخرى لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة بلغت 111.84 مليون دولار وليس 285 مليون دولار كما هو متوقع في تقديرات تقرير الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل لعام 2016. تحقق هذا بفضل جهود المبادرة إلى إعادة تحديد الأولويات من المكاتب الإقليمية والقطرية

إلى جانب الاستخدام التحفيزي للموارد المنتظمة المحدودة القابلة للتنظيم في زيادة تعبئة رصد الأموال.

51. عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعميق جهودها لإعادة تحديد الأولويات وتعبئة رصد الأموال في النصف الثاني من عام 2017 والنصف الأول من عام 2018. أدى ذلك إلى انخفاض الفجوة في رصد الأموال المؤقتة من الموارد الأخرى إلى 58.1 مليون دولار بحلول يوم 31 مايو 2018 واستطاعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة لأول مرة منذ عام 2014 أن تحقق المستهدف لديها من الموارد الأخرى بحلول نهاية عام 2018. للأسف لم تقل الفجوة في رصد الأموال القابلة للتخطيط من الموارد المنتظمة كثيرًا. تعني الزيادة الملحوظة في الموارد الأخرى مقابل الركود في الموارد المنتظمة القابلة للتخطيط أن معدل الاستفادة من الموارد المنتظمة القابلة للتخطيط إلى الموارد الأخرى يمكن أن يتجاوز 4:1 في عام 2018 (انظر الملحق 1)¹⁹. لا يوصى بمعدل استفادة من الموارد المنتظمة القابلة للتخطيط إلى الموارد الأخرى أعلى من 4:1 بالنسبة إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة باعتبارها مؤسسة متعددة الأطراف جديدة نسبيًا وذات تركيز معياري قوي. تؤدي معدلات الاستفادة المرتفعة بشكل غير مستدام إلى الحد من قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الانخراط في عمل معياري إلزامي عالمي وإقليمي يفرض المزيد من المطالبات الخاصة بوضع البرامج ومن قدرتها على الاستثمار في صياغة المشاريع والتمويل المشترك وإجراءات التكيف وإدارة المعرفة. وبهذا فإن تعبئة موارد منتظمة أكبر يمثل شرطًا سابقًا لتعبئة الموارد الأخرى المستدامة التي تمول تحقيق آثار التنمية.

52. بفضل الجهود المتواصلة لتعزيز التركيز على وضع البرامج، حافظت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الاتجاه التنازلي الصحي في النطاق الكلي لنتائج ومخرجات وضع البرامج. في عام 2018، كان العدد الإجمالي للنتائج على مستوى البرنامج 438 (نزولاً من 522 في 2017 و761 في 2016) بينما انخفضت المخرجات على مستوى البرنامج إلى 1,563 (من 1,826 في عام 2017 و2,208 في عام 2016). وعلى المنوال نفسه، ارتفع متوسط الميزانية لكل نتيجة إلى مستوى يؤدي إلى تغيير أكبر ويبلغ 582,000 دولار في عام 2018 (ارتفاعاً من 490,000 دولار في عام 2017 و367,000 دولار في عام 2016). يؤدي هذا التركيز المتزايد في وضع البرامج إلى تحسين الكفاءة والفعالية في هيئة

¹⁹ تم استخدام معدل استفادة من 1 إلى 4 لحساب المتطلبات من الموارد المنتظمة القابلة للتخطيط بناء على المتطلبات من الموارد الأخرى كما حددها خطط العمل السنوية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

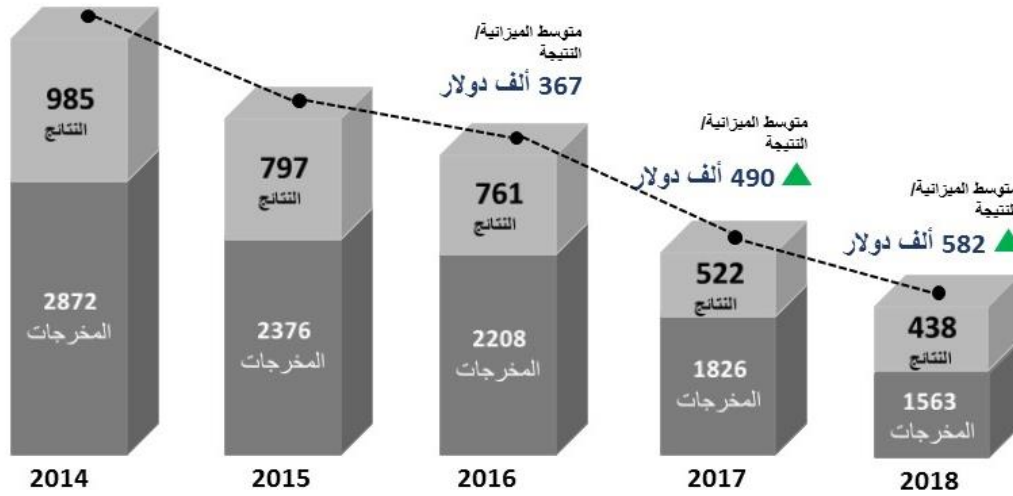
الأمم المتحدة للمرأة، ويقلل من خطر التداخلات، ويسر الشراكة مع وكالات التنمية الأخرى (انظر الشكل 3).

الشكل الثالث.

النتائج والمخرجات على مستوى البرنامج

ورقة الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل - الجدول 2. نتائج ونواتج برنامج الأمم المتحدة للمرأة

2018	2017	2016	2015	2014	
438	522	761	797	985	عدد النتائج لمستوى البرنامج
1563	1826	2208	2376	2872	# مخرجات مستوى البرنامج

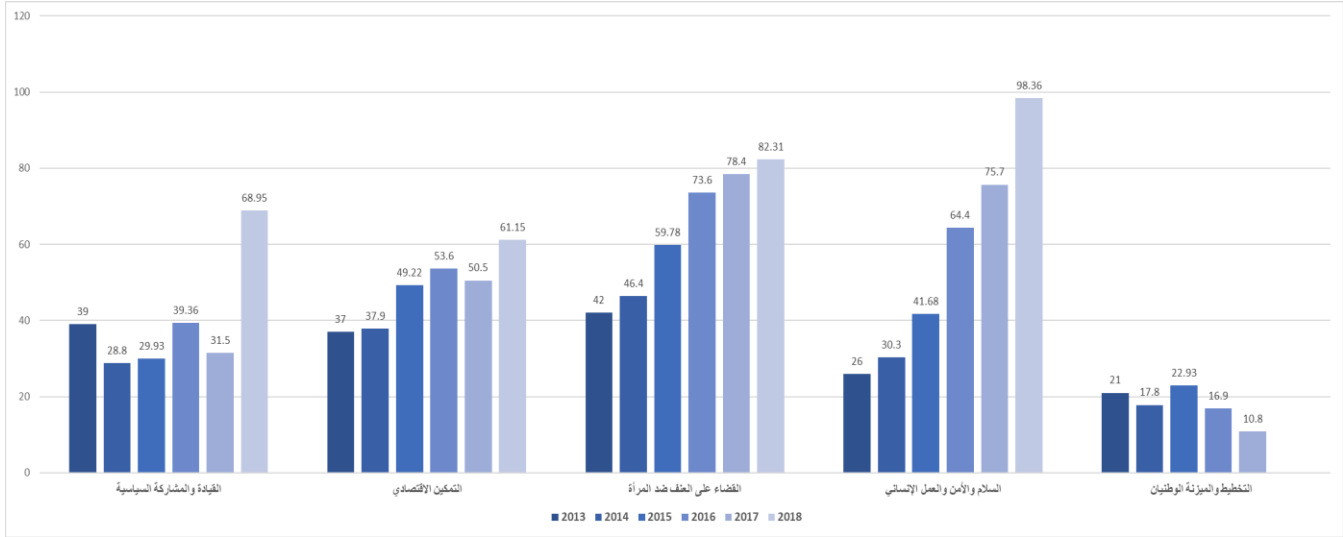


53. إن دعم وضع البرامج بتمويل الموارد المنتظمة لصالح المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى جانب توحيد أساليب وضع برامج الهيئة قد سمحاً بابتكار مسار متماسك للتمويل من الموارد الأخرى. انعكس هذا على النمو بنسبة 60% في حافظة وضع برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى جانب كل الأهداف الاستراتيجية (انظر الشكل 4).

لاحظ أنه تم دمج وضع الميزانية والتخطيط المراعيين للمنظور الجنساني في هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الهدف الاستراتيجي للقيادة والحوكمة لعام 2018 مما أدى إلى زيادة أكبر كذلك.

الشكل الرابع.

نمو حافظة هيئة الأمم المتحدة للمرأة حسب مجال النتائج²⁰



54. تستفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من الموارد الأخرى عالية الجودة المخصصة من خلال مبادرات البرامج الرئيسية. لقد تولت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حتى اليوم تنسيق أربعة اجتماعات مائدة مستديرة للمتبرعين في مبادرات البرامج الرئيسية متعددة الأطراف (حصول المرأة على العدالة في يوليو 2017، والزراعة المتكيفة مع تقلبات المناخ في أكتوبر 2016، وإشراك المرأة في عمليات السلام والأمن في أكتوبر 2016، وعدم إغفال أي امرأة وفتاة في مايو 2016) مما جذب تعهدات مؤكدة تبلغ 120 مليون دولار تقريباً لوضع برامج لعدة سنوات. تخطط هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعقد اجتماعي مائدة مستديرة آخرين في عام 2018. تشير التقديرات المعدلة إلى أن مبادرات البرامج الرئيسية تمثل نسبة تزيد كثيراً على 70% من حافظة وضع البرامج في المنظمة بحلول عام 2020. تم تقديم الدعم لتركيز البرنامج ونموه باستثمارات من الموارد المنتظمة على الرغم من محدوديتها.

²⁰ وفي هذا الرقم، تستند بيانات 2018 إلى خطط العمل السنوية لعام 2018، في حين تستند السنوات السابقة إلى النفقات الفعلية. في الخطة الاستراتيجية الحالية للفترة بين عامي 2018 و2021، تم دمج المنطقة المواضيعية "التخطيط ووضع الميزانية القطريان" مع "المنطقة المواضيعية" القيادة والمشاركة السياسية".

اتجاهات إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمرأة

55. يؤثر نوع التمويل الذي تتلقاه هيئة الأمم المتحدة للمرأة على كفاءتها وفعاليتها. يحدد كل من الكمية والجودة في مصادر التمويل - الإسهامات المقررة والموارد المنتظمة (الأساسية) والموارد الأخرى (غير الأساسية) - التطوير المؤسسي للهيئة، والخطة التشغيلية والخاصة بوضع البرامج، وقدرتها على التنفيذ الكفء والفعال لالتزامها الثلاثي.

56. وخلال الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2017، أثرت عوامل مهمة على قدرة الهيئة على تحقيق أهدافها التمويلية. وشملت الاتجاهات الإيجابية ما يلي:

- i. الإرادة السياسية التي ظهرت لدى الدول الأعضاء لتعزيز خطة المساواة بين الجنسين، والتي تركز على إدراك أن تحقيق تلك المساواة وتمكين النساء والفتيات سيمثلان إسهامًا حاسمًا في التقدم في تحقيق كل أهداف التنمية المستدامة؛
- ii. زيادة الاعتراف بالقدرة الثابتة لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة للاستفادة من اتساع منظومة الأمم المتحدة لتحقيق النتائج المرجوة؛
- iii. التقدم في تحقيق نتائج التخطيط القابلة للقياس بالتوازي مع الأولويات المعيارية العالمية من خلال مبادرات البرامج الرئيسية
- iv. وزيادة الوعي والحركات العالمية لحقوق المرأة في المساواة والسلامة والعدالة والانخراط الأكبر مع اللاعبين غير التقليديين ومن جانبهم، مثل الرجال والقادة المحليين والزعماء الدينيين والقطاع الخاص.

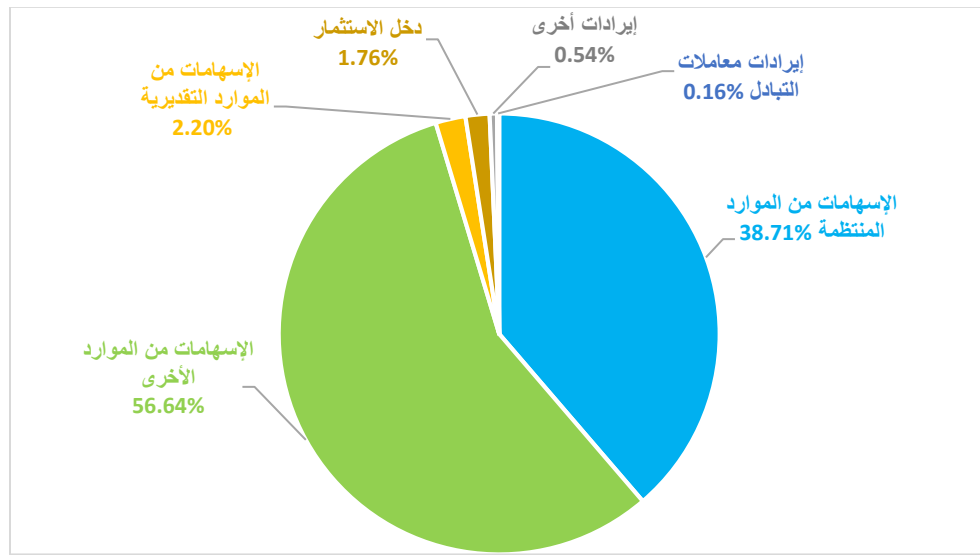
57. تأثرت هذه الاتجاهات الإيجابية سلبًا نوعًا ما بالقيود في أولويات والتزامات المساعدة التنموية الرسمية في الدول الأعضاء، بما في ذلك الضغط المتصاعد الناتج عن أزمة الهجرة والتقلب في قيمة العملة، وخاصة فيما يتعلق بالتمويل من الموارد المنتظمة، بما أثر على إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

58. تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة 146.4 مليون دولار من إيرادات الموارد المنتظمة في عام 2017، وهو ما يمثل 38.7% من إجمالي يبلغ 369 مليون دولار من الإسهامات. بينما زادت إيرادات الموارد المنتظمة بنسبة 3.3% من عام 2016 إلى 2017، لم تصل إلى مستوى كافٍ لبناء المؤسسي لمنظمة جديدة أو الميزانية المتكاملة التي تبلغ 200 مليون دولار. باستثناء عام 2014، لم تحقق إسهامات الموارد المنتظمة في الهيئة تقديرات الميزانية المتكاملة التي تم تقديمها للمجلس التنفيذي.

59. في عام 2017، كانت الإسهامات الطوعية (من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى) من الدول الأعضاء تمثل أكثر من 80% من إجمالي إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مما يوضح دورها الحيوي في تحديد بيئة إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمرأة. تم تلقي الحصة الأكبر أو نسبة 56.6% من إيرادات الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة للمرأة على شكل موارد أخرى (انظر الشكل 5). كانت الإسهامات المقررة تمثل 2.2% من إجمالي الإيرادات. دفع هذا الهيئة إلى اتباع خطة مؤسسية أقصر في المدى للتطوير والتشغيل ووضع البرامج، مما أثر على قدرتها على التنفيذ الكفء والفعال لالتزامها الثلاثي.

الشكل الخامس.

إجمالي الإيرادات حسب المصدر، 2017



60. وترد في الفقرات التالية تفاصيل اتجاهات الإيرادات حسب مصدر الأموال.

الإسهامات المقررة

61. يتم تخصيص الإسهامات المقررة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من الميزانية المنتظمة للأمم المتحدة كما اعتمدها الجمعية العامة ويتم إنشاؤها من مخصصات من الدول الأعضاء. في 2016، تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أقل حصة نسبية من الموارد المقررة للأمم المتحدة، والتي كانت تمثل 0.05% من مبلغ يزيد على 14.5 مليار دولار من الإسهامات المقررة للأمم المتحدة التي تم توزيعها على الوكالات المتلقية. هناك وكالات أخرى عليها التزامات مركبة تتمتع بدعم أكبر بكثير. فمثلاً، كانت حصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة من النفقات التي تغطيها الإسهامات المقررة 40% في 2016.

62. في عام 2017، تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة 8.3 مليون دولار (أو 2.2% من إجمالي مواردها) من الإسهامات المقررة لتدعم العمليات المعيارية بين الحكومات وأعمال المجتمع المدني وتنسيق منظومة الأمم المتحدة. بين عامي 2011 و2017، زاد مقدار الإسهامات المقررة التي تم تلقيها بقدر محدود من نقطة البدء التي بلغت 7 ملايين دولار في عام 2011.

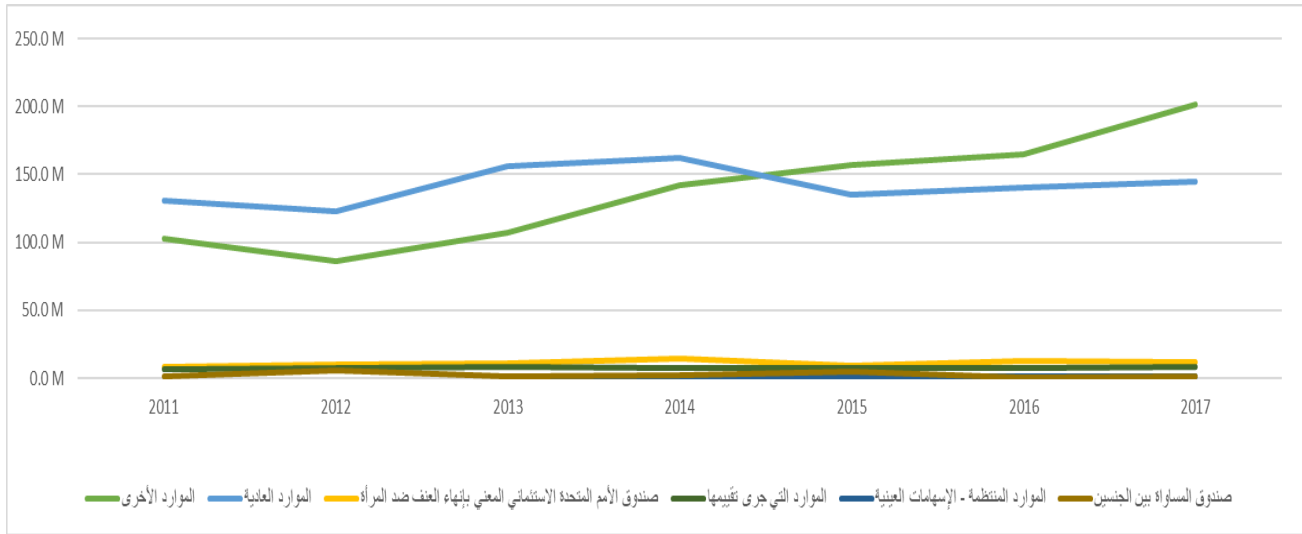
63. في قرارها رقم A/RES/70/133 لاحظت الجمعية العامة أنه يتعين على هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تعتمد على الإسهامات الطوعية لتمكينها من تنفيذ التزامها بالكامل. على هذا الأساس، طلبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في 2018 زيادة بسيطة في الإسهامات المقررة على شكل خمسة وتلقته على شكل خمس حصص في عام 2018.

قيمة الموارد المنتظمة

64. بينما تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة زيادة بسيطة في الموارد المنتظمة من 2016 إلى 2017، تظل الموارد المنتظمة غير كافية. كان إجمالي التمويل من إسهامات الموارد المنتظمة أقل من نمو الموارد الأخرى في عام 2015 (انظر الشكل السادس).

الشكل السادس:

إسهامات هيئة الأمم المتحدة للمرأة حسب نوع المتبرع 2011-2017



65. تشكل الموارد المنتظمة أساس الوجود المؤسسي والأثر التنموي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة²¹. الموارد المنتظمة عبارة عن تمويلات طوعية ليست مخصصة ويمكن إنفاقها بمرونة لدعم الميزانية المؤسسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ووظيفتي الإشراف والمساءلة إلى جانب استراتيجية البرمجة والصياغة التي تعتمد على التمويل من الموارد الأخرى لتحقيق نتائج تنموية.

66. تكاد الدول الأعضاء تكون هي المصدر الوحيد للهيئة من الموارد المنتظمة؛ حيث قدمت 107 دولة 97% أو 143 مليون دولار من إجمالي البالغ 146.4 مليون دولار من الموارد المنتظمة التي تلقتها الهيئة في عام 2017. توفرت نسبة 3% المتبقية من الموارد المنتظمة من إسهامات القطاع الخاص. من بين 143 مليون دولار من الموارد المنتظمة من الدول الأعضاء، توفرت نسبة 90% أو 132.4 مليون دولار من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - لجنة المساعدة الإنمائية (OECD-DAC). مثلت الإسهامات من المتبرعين من الدول الأعضاء الأخرى 10% فقط من إجمالي الموارد المنتظمة في عام 2017.

²¹ يجري استخدام جزء من الموارد المنتظمة في تمويل الميزانية المؤسسية (تقدير الفترة 2018-2019 يبلغ 203.8 مليون دولار). يتم توزيع الموارد المنتظمة المتبقية كأساس قابل للتخطيط مع تخصيص نسبة 80% للعمل الميداني كمورد لوضع البرامج وتخصيص 20% للمقر الرئيسي. وهذا الاعتماد مخصص وفقاً لقرار اللجنة الاستشارية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في دورتها الرابعة والأربعين في مارس 2004. ويعتمد الجزء المخصص للموارد المنتظمة القابلة للتخطيط على إجمالي الميزانية المتكاملة والموارد المنتظمة المتاحة.

67. تُعد حكومة السويد هي أكبر داعم مالي في هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشريك استراتيجي مهم. بينما كانت الدول الأوروبية تاريخيًا من بين أكبر المساهمين بالموارد المنتظمة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، هناك مستويات متنوعة من التفاعل. بالإضافة إلى السويد، تأتي المملكة المتحدة وسويسرا وفنلندا ضمن أقوى الداعمين بالموارد المنتظمة، بينما تشارك فرنسا وألمانيا وهولندا بحصة أقل من الموارد المنتظمة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمقارنة مع ما يفعلونه مع الوكالات الأخرى، وقد كانت فرنسا حتى اليوم تساهم بموارد منتظمة لهيئة الولايات المتحدة للمرأة أقل من الصين. ارتفعت الإسهامات من غير دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - لجنة المساعدة الإنمائية من 8.4 مليون دولار في عام 2013 إلى 14.2 مليون دولار في 2017.

68. تتيح الموارد المنتظمة إمكانية تحقيق النمو والمساءلة المؤسسيين وفي وضع البرامج بناء على الطلب. كما تقوم الموارد المنتظمة بدور المال الأولي لتعبئة الموارد الأخرى التي يتم توجيهها أيضًا إلى التنفيذ الشامل للبرنامج الذي يساعد الدول الأعضاء في تحويل المعيار العالمي إلى سياسات ونتائج تؤدي إلى إدخال تحول في حياة الناس وتسريع نتائج التنمية. تعمل الموارد المنتظمة على دعم الاستثمارات في الابتكار وتقديم هيئة الأمم المتحدة للمرأة المرونة اللازمة لإدارة النشاطات استراتيجيًا والتدخل والاستجابة للأزمات بسرعة أكبر وبإجراء جماعي من الأمم المتحدة. تغذي الموارد المنتظمة دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة كمؤيد ومحفز ومنسق عالمي قوي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتتيح إمكانية خفض التكاليف الإدارية عن طريق توفير بيئة تمويل جديدة بالثقة.

69. في عام 2017، أنفقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة 142 مليون دولار من الموارد المنتظمة كالتالي: 37% للتأييد والريادة والإدارة، حيث اتجهت الأغلبية العظمى من النفقات إلى المستويات الإقليمية والقطرية؛ و29% للإدارة المؤسسية، بما في ذلك الموارد البشرية والتمويل ووضع الميزانية وإدارة المخاطر والإدارة القانونية والتوريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن والرقابة والتقييم والتدقيق؛ و17% لصياغة المشاريع والتجريب والدعم الفني؛ و7% للشراكات والاتصالات وتعبئة الموارد؛ واتجهت نسبة 4% إلى التنسيق بين الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني؛ وتم إنفاق 4% على قيادة السياسات والمعرفة وإدارة النتائج؛ وتم توجيهه 2% إلى فئة "أخرى".

70. أقر قرار الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل (UNW/2017/7) في المجلس التنفيذي لعام 2017 "بأن وجود موارد منتظمة كافية مهم لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة

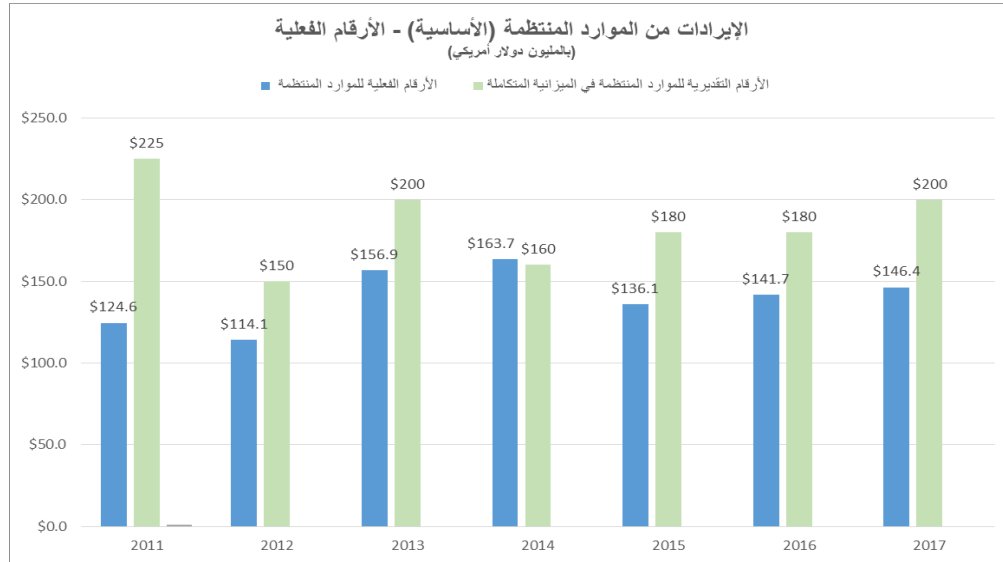
للمرأة للفترة ما بين عامي 2018 و2021 بشكل كامل وفعال؛ ويشير إلى أن الموارد المنتظمة تُمكن هيئة الأمم المتحدة للمرأة من التخطيط مسبقاً والاستجابة ووضع الاستراتيجيات؛ وتعزيز مهام الإشراف (التقييم ومراجعة الحسابات والتحقيقات) والمساءلة؛ والإسهام في تعزيز اتساق وتنسيق منظومة الأمم المتحدة؛ والاستفادة من الموارد الأخرى للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة."

71. يدعم هذا القرار موقف هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أن الموارد المنتظمة مهمة لضمان قدرة كافية لتنفيذ التزامها الثلاثي ومتعدد الأطراف وتقديم ريادة وابتكار ثابتين مستمرين فيما يخص الأهداف المحددة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

72. بالتوازي مع الجهود الجارية لإصلاح الأمم المتحدة، تتيح الموارد المنتظمة أيضاً إمكانية مشاركة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الترويج المتعلقة بالجنسانية وتنسيق الجهود بين الوكالات. تتيح الموارد المنتظمة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إمكانية تعزيز المساءلة، بما في ذلك المراقبة المنتظمة للتقدم على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. من المتوقع أن تزيد هذه الحاجة في سياق إصلاحات الأمم المتحدة. يُعد التمويل الكافي من الموارد المنتظمة بالتوازي مع الأهداف ضرورياً (انظر الشكل السابع).

الشكل السابع

الموارد المنتظمة في مقابل تقديرات الميزانيات المتكاملة، 2011-2017



الموارد الأخرى

73. بدأت الإسهامات من الموارد الأخرى الطوعية للشركاء التقليديين وغير التقليديين في التفوق على مستوى الإسهامات من الموارد المنتظمة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2015. يمثل هذا خطرًا لأن الموارد المنتظمة ترفع التمويل من الموارد الأخرى.

74. بلغ إجمالي إسهامات الموارد الأخرى 214.2 مليون دولار في عام 2017 وقد زاد بمتوسط 18% كل عام بين عامي 2011 و2017 وبنسبة 20% أو 36.1 مليون دولار بين عامي 2016 و2017. ساهم حوالي 131 شريك تمويل في إيرادات هيئة الأمم المتحدة للمرأة من الموارد الأخرى في عام 2017. يُعد هذا النمو نتيجة مباشرة لاستثمار الموارد المنتظمة في تصميم عملية وضع البرامج والتجريب وتطوير الأعمال ومراقبة المنظومات.

75. لقد أتاح نمو الموارد الأخرى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة إمكانية تحويل الاستثمارات المؤسسية إلى تأثير أكبر بكثير بالنسبة للنساء والفتيات على الأرض دعمًا لخطط التنمية القطرية في الدول الأعضاء التي تدعمها:

- القدرة القيادية في وضع البرامج بدعم من الموارد المنتظمة لدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة فيما يخص التصميم والإشراف على البرامج كبيرة النطاق التي يجري تنفيذها مع الوكالات الأخرى.
- استثمار الموارد المنتظمة في النظم البرنامجية والإشرافية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل تحسين نوعية المقترحات وتسريع وتيرة بدء البرنامج وتقديم تقارير عالية الجودة وفي الوقت المناسب ومنع الغش وتحسين القيمة مقابل المال ودعم آراء التدقيق غير المؤهل في الكشوف المالية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

76. تمثل قطاعات المتبرعين الثلاثة معًا (الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي [EU] ووكالات الأمم المتحدة) 90% من إجمالي إيرادات الموارد الأخرى في هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2017. لقد كان اتجاه نمو الموارد الأخرى في هيئة الأمم المتحدة للمرأة يستند في الأساس إلى الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي، الذي ساهم بنسبة 71% أو 154 مليون دولار من إجمالي إيرادات الموارد الأخرى في عام 2017. ساهمت الشراكة مع 24 وكالة تابعة للأمم المتحدة من خلال وضع البرامج المشتركة والتمويل الجماعي بنسبة 19.5% أخرى أو 41.8 مليون دولار من إجمالي إيرادات الموارد الأخرى في عام 2017. من المتوقع أن تزيد شراكات

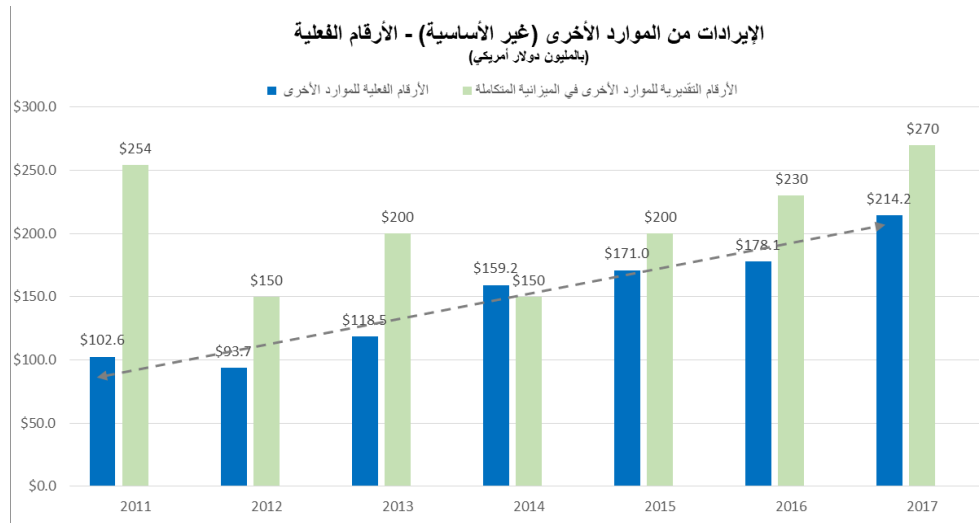
وضع البرامج المشتركة بشكل كبير في ظل إصلاح منظومة الأمم المتحدة الذي سيقدم المزيد من الفرص لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لاستغلال خبراتها المتخصصة.

77. في عام 2017، حدث نمو في الإسهامات من الموارد الأخرى على مستوى كل قطاعات المتبرعين مع نمو الإسهامات من الدول الأعضاء بنسبة 10.8% عن مستويات عام 2016 ونمو التمويل من وكالات الأمم المتحدة بنسبة 40.7% عن مستويات عام 2016 ونمو الإسهامات من القطاع الخاص بنسبة 92% عن مستويات عام 2016. توضح هذه الاتجاهات أن استثمارات هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المرحلة 2 من نموذج استدامتها المالية تؤتي ثمارها.

78. على الرغم من أن اتجاه النمو الإجمالي في الموارد الأخرى إيجابي، لم تحقق إسهامات الموارد الأخرى في الهيئة تقديرات الميزانيات المتكاملة منذ تأسيس الهيئة أيضًا باستثناء عام 2014 (انظر الشكل الثامن). كما أن النمو في الموارد الأخرى يعتمد على القدرة على تحويل المال إلى نتائج تنموية وهو ما يعتمد بدوره على القدرة المؤسسية الممولة من الموارد المنتظمة.

الشكل الثامن.

الموارد الأخرى في مقابل تقديرات الميزانيات المتكاملة، 2011-2017



الموارد المنتظمة والموارد الأخرى من القطاع الخاص

79. لقد زاد تمويل القطاع الخاص بشكل حاد. في عام 2017، ساهم 70 متبرعًا من القطاع الخاص والفئة "الأخرى" بإجمالي 21.6 مليون دولار من الإيرادات المجمعة من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وهي زيادة بنسبة 57% بالمقارنة مع 13.7 مليون دولار تم تلقيها عام 2016 و 191% بالمقارنة مع 7.4 مليون دولار تم تلقيها في عام 2015. تتلقى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إسهامات من عدة قطاعات متبرعين من القطاع الخاص بما في ذلك شركات ومؤسسات تجارية ومؤسسات كبيرة ولجان قطرية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجهات مانحة خيرية، مثل الأفراد أصحاب الثروات الصافية الكبيرة وأصحاب التأثير (HNWIIIs) والمنح من الجمهور إلى جانب مصادر أخرى²².

80. بالنظر إلى هذا الاتجاه في النمو، تنوي هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تعمل على تعميق المشاركة مع قطاعات المتبرعين من القطاع الخاص استراتيجيًا، وخاصة من خلال مبادرات البرامج الرئيسية والاستثمار بقدر أكبر في المنح العامة، وذلك بشكل أساسي من خلال لجانها القطرية، بهدف الحد من اعتمادها شبه الحصري على الدول الأعضاء في التمويل من الموارد المنتظمة. تنص استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للمرأة المعنية بتعبئة الموارد والشراكة للفترة بين عامي 2018 و 2021 على منهجية استراتيجية تفصيلية للمؤسسة في هذا الشأن.

81. بينما لم يكن القطاع الخاص مصدرًا مهمًا لإيرادات الموارد المنتظمة إلى الهيئة إجمالاً، إلا أنه كانت هناك زيادة مع الوقت. في كل عام مالي من 2011 إلى 2014، كانت إسهامات الموارد المنتظمة من القطاع الخاص أقل من مليون دولار مع نمو إجمالي في الإسهامات لتصل إلى 1.4 مليون دولار في عام 2015 وإلى 3.4 مليون دولار في عام 2016 مع انخفاض بسيط إلى 3.2 مليون دولار²³ في عام 2017 (يمثل 3% من إجمالي الموارد المنتظمة في ذلك العام).

82. يمثل المساهمون من القطاع الخاص في الموارد الأخرى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة المصدر الأكبر للنمو في هذا القطاع. ساهم حوالي 39 متبرعًا (12 لجنة قطرية و 27 شريكًا آخر من القطاع الخاص) بمبلغ 14.4 مليون دولار في إيرادات الموارد الأخرى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2017؛ بالمقارنة مع 7.5 مليون دولار وردت في عام 2016 و 4 ملايين

²² يشمل المتبرعون الآخرون حكومات محلية وأندية رياضية وعدة معاهد ومنظمات إلى جانب متبرعين متنوعين آخرين. في عام 2017، قدّم هذا القطاع من المتبرعين 4.6 مليون دولار إجمالاً لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

²³ في عام 2017، تلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مبلغًا إضافيًا بقيمة 284,600 دولار من إيرادات الموارد المنتظمة من متبرعين متنوعين.

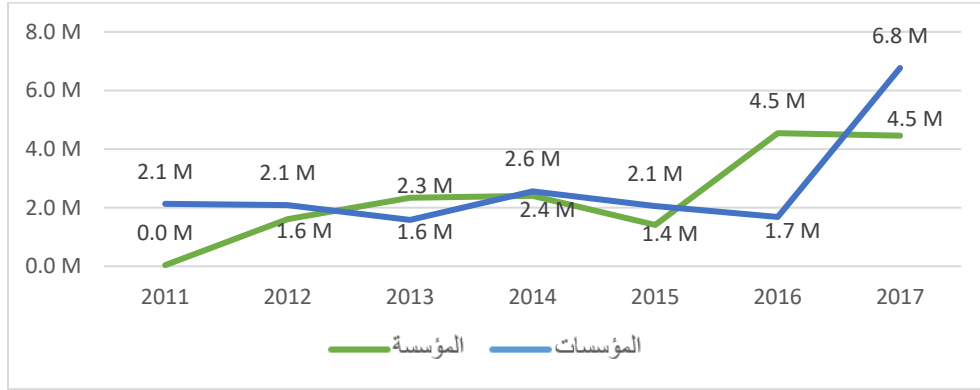
دولار وردت في 2015. تم تلقي الحصة الأكبر من مبلغ 14.4 مليون دولار في عام 2017 من المؤسسات، والتي قدمت 6.8 مليون دولار، وتليها الشركات التي قدمت 3.9 مليون دولار واللجان القطرية التي قدمت 3.7 مليون دولار.

83. تتعامل هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشكل متزايد مع المؤسسات الكبرى بإسهامات لعدة سنوات تتراوح بين 400,000 دولار و10 ملايين دولار تشمل مبادراتها للبرامج الرئيسية. بالنظر إلى أن 20% من إيرادات الموارد الأخرى من القطاع الخاص لهيئة الأمم المتحدة للمرأة توفرت من شركات، تنوي المنظمة أن ترعى الجهود التي أدت حتى اليوم إلى توقيع أكثر من 1,800 رئيس مجلس إدارة من أنحاء العالم على مبادئ تمكين المرأة إلى جانب مشاركات استراتيجية أخرى تستند إلى تحالفات، مثل تحالف القضاء على الأفكار النمطية والحلف العالمي للابتكار من أجل التغيير.

84. في عام 2017، قدمت اللجان القطرية إيرادات جماعية من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى بإجمالي 6.3 مليون دولار، وهي زيادة كبيرة بالمقارنة مع 1.8 مليون دولار جمعوها قبل عامين فقط في عام 2015 ونمو آخر من 4.6 مليون دولار جمعوها في عام 2016. بالنظر إلى زيادة إمكانيات هيئة الأمم المتحدة للمرأة، فقد أكملت إجراء تقييم لمشهد جمع التبرعات حيث تعمل لجانها القطرية. تم تقييم قدرة اللجان القطرية على زيادة التبرعات من الأفراد والشركات على مدار فترة الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021 وتبين أنها واعدة بشدة. ستعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز التبرعات الفردية من خلال لجانها القطرية وزيادة التبرعات الخيرية (الأفراد أصحاب الثروات الصافية الكبيرة وأصحاب التأثير).

الشكل التاسع.

إجمالي الإسهامات من الشركات والمؤسسات لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2011-2017

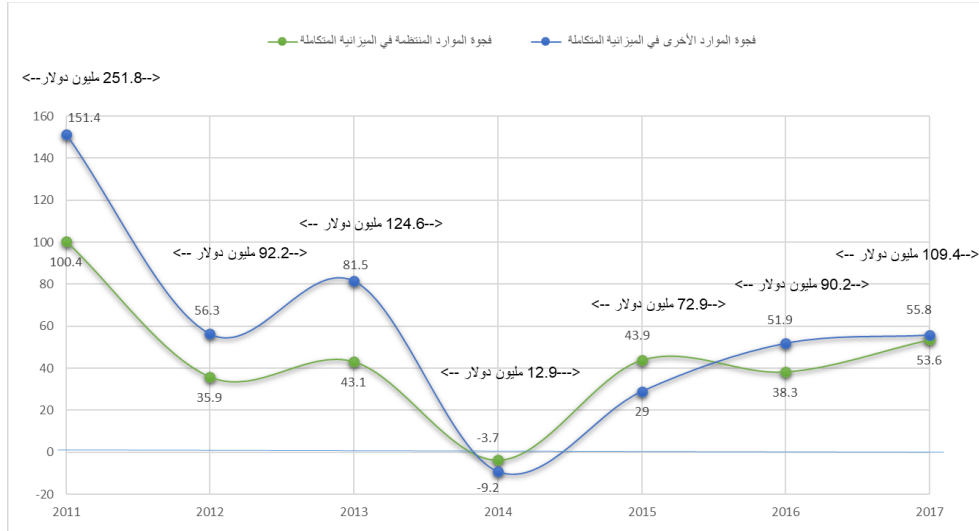


فجوات التمويل وآثارها

85. في عام 2017، بلغ إجمالي فجوة التمويل من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى لهيئة الأمم المتحدة للمرأة 199 مليون دولار على مدار ميزانية عامي 2016 و 2017 على الرغم من زيادة الطلب على دعم الهيئة. تؤثر فجوات التمويل على نمو هيئة الأمم المتحدة للمرأة وفعاليتها وكفاءتها وجهود المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء، إلى جانب الفاعلين الآخرين الذين يعتمدون على خبرات الهيئة ودعمها (انظر الشكل العاشر).

الشكل العاشر.

فجوات التمويل من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى بناء على تقديرات الميزانيات المتكاملة بين عامي 2011 و2017



86. في القرار رقم 6/2017، وضع المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في اعتباره تقديرات الميزانيات المتكاملة لعامي 2018 و2019 للإسهامات الطوعية المتوقعة بمبلغ 880 مليون دولار لعامي 2018 و2019 تتألف من 400 مليون دولار من الموارد المنتظمة و480 مليون دولار من الموارد الأخرى وهو ما يحافظ على توقعات الدخل عند مستويات مشابهة لميزانية عامي 2016 و2017.

87. بموجب الميزانية المتكاملة لعامي 2018 و2019، سيتم تخصيص نسبة 83.8% من الموارد للأنشطة الإنمائية (وتشمل الفعالية الإنمائية) و12.8% للإدارة و2.9% للتنسيق الإنمائي للأمم المتحدة و0.3% للأنشطة ذات الأغراض الخاصة.

88. يستند تقدير الموارد المنتظمة بمبلغ 400 مليون دولار في الميزانية المتكاملة لعامي 2018 و2019 إلى ميزانية الموارد المنتظمة لعامين بمبلغ 203 ملايين دولار من تمويل الموارد المنتظمة لدعم سعي هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتحقيق الفعالية الإنمائية ونشاطات التنسيق والإدارة في الأمم المتحدة بالتوازي مع الفعالية المؤسسية ومخرجات الكفاءة في الخطة الاستراتيجية.

89. تستند متطلبات التمويل من الموارد الأخرى كما تظهر في خطة عمل وضع البرامج لعام 2018 في المؤسسة أيضًا إلى تقدير الموارد الأخرى في الميزانية المتكاملة لعامي 2018 و2019 بقيمة 480 مليون دولار (انظر الملحق 2). من المتوقع أن عام 2018 سيكون العام الذي تنتهي فيه فجوة تمويل وضع البرامج. إلا أن هذا يعتمد على سد فجوة التمويل من الموارد المنتظمة القابلة للتخطيط بقيمة 22 مليون دولار، وهو ما لن يكون ممكنًا بدوره إلا إذا تحقق هدف الإيرادات السنوية من الموارد المنتظمة بقيمة 200 مليون دولار.

90. إن الفجوة بين تقديرات تكلفة تنفيذ الخطة الاستراتيجية والموارد المالية الفعلية التي تم تلقيها تمثل الفرص الضائعة لتحسين حياة مليارات النساء والفتيات حول العالم.

91. تُعتبر هيئة الأمم المتحدة للمرأة وكالة هشة مرنة تركز على الناس تابعة للأمم المتحدة وتدعم منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التماسك والتنسيق في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والوصول إلى من تم إقصاؤهن. في عام 2017، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعديل أو إصلاح 27 قانونًا في 17 بلدًا لتعزيز حقوق المرأة، مع احتمال استفادة 164 مليون امرأة وفتاة، وساعدت النساء والفتيات في 31 بلدًا يعاني من أزمات، ووفرت التمكين الاقتصادي وخدمات سبل المعيشة في الأوضاع التي تحتاج إلى مساعدات إنسانية إلى 35,000 امرأة وفتاة. منذ عام 2014، تعيش حوالي ملياري امرأة وفتاة في بلدان حيث تم تعزيز أطر العمل السياسي من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة، وتلقت أكثر من 1.5 مليار امرأة وفتاة حماية أفضل من العنف من خلال الأطر القانونية الأقوى وتستفيد أكثر من 1.48 مليار امرأة وفتاة من الزيادة في مخصصات الميزانية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة نتيجة الدعم الذي تقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول الأعضاء.

92. مع استمرار هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إدخال تحولات في حياة الناس باستخدام الموارد التي تم ائتمائها عليها، تتعرض استدامتها المؤسسية للتهديد من فجوات تمويلية كبيرة ومستمرة في الموارد المنتظمة. إذا كان على هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تكون "ملائمة للغرض" ومستدامة ماليًا، فهذا يتطلب استثمارات مالية كافية في الموارد المنتظمة.

93. إن الزيادة السنوية بقيمة 60 مليون دولار في الإسهامات من الموارد المنتظمة من الدول الأعضاء ستقل هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى المرحلة الثالثة من الاستدامة المالية. تمثل الزيادة 0.28% تقريبًا من كل إسهامات الدول الأعضاء في وكالات مجالس الرؤساء التنفيذيين. ولهذا فهو هدف قابل للتحقيق نسبيًا. تقترح هيئة الأمم المتحدة للمرأة اتفاق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2020 الذي يسري إلى جانب اتفاق رصد الأموال

الخاص بالأمين العام لمنظومة التنمية، كما هو الحال مع استراتيجية التكافؤ بين الجنسين إلى حد كبير، من أجل دفع الجهود نحو تمويل بمبلغ 60 مليون دولار إضافي من الموارد المنتظمة في السنة لصالح الهيئة لكي تحقق الهدف السنوي من الموارد المنتظمة في الميزانية المتكاملة لعامي 2018 و2019 والبالغ 200 مليون دولار، وهو ما سيرفع بدوره النمو المتوقع في الإيرادات من الموارد الأخرى. يمكن أن يتولى إدارة هذا الجهد لتعبئة الدول الأعضاء رواد التبرعات بالموارد المنتظمة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة والذين يمكنهم اختبار قيمة الاستثمارات في الموارد المنتظمة.

94. ستسمح هذه الزيادة الصغيرة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بأن تقدم استثمارات مؤسسية مهمة تؤدي إلى الاستدامة المالية وتحقيق آثار المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة المتوقعة في الخطة الاستراتيجية للفترة بين عامي 2018 و2021:

- استثمارات أكبر في تنسيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أجل مضاعفة الأثر التحفيزي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في إصلاحات الأمم المتحدة
- المزيد من الاستثمارات للتحضير لمراجعات عالمية لبرنامج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2020 والعديد من فعاليات إحياء الذكرى. الاستثمار مطلوب لمساعدة العالم على النظر إلى الخلف والتخطيط للأمام لخطة عام 2030. يمثل عام 2020 نقطة مراجعة التقدم بعد 25 عامًا من الاتفاق على منهاج عمل بيجين وبعد 20 عامًا من تبني القرار 1325 المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. إنه العام الأخير في عقد المرأة في أفريقيا، وعام إكمال هيئة الأمم المتحدة للمرأة لعقد واحتفال الأمم المتحدة بمرور ثلاثة أرباع قرن على تأسيسها.
- المزيد من الاستثمارات في المنظومات لتحسين المساءلة وشفافية البيانات وتأثير التسويق المباشر في الجمهور كمصدر مستقبلي مهم للتمويل من الموارد المنتظمة
- استثمارات أكبر في الابتكار وإدارة المعرفة من أجل تحقيق وضع أفضل لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للتعامل مع تحديات القرن 21 واحتياجات تنسيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الأمم المتحدة

95. تُعد هيئة الأمم المتحدة للمرأة أصلاً كبير القيمة في جهود منظومة الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضاء من أجل تسريع التقدم نحو عالم أكثر احتضاناً وسلاماً ورخاء واستدامة حيث

النساء والفتيات وكذلك الرجال والفتيان يتمتعون بحقوقهم الإنسانية الكاملة كأفراد فاعلين ومستفيدين من خطة عام 2030.

96. إن اتفاق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2020 الذي يتكامل مع جهود الإصلاح والتكافؤ بين الجنسين التي يبذلها الأمين العام والموجه إلى الاستثمار في هيئة الأمم المتحدة للمرأة سيؤدي إلى تمكين الهيئة من تحقيق تمويل سنوي من الموارد المنتظمة يبلغ 200 مليون دولار تقريبًا. بالنظر إلى إصلاح الأمم المتحدة، والسياق العالمي متزايد الصعوبة، وخاصة التراجع في المكاسب التي تحققت للنساء والفتيات، فقد حان الوقت للالتزام بنموذج تمويل يضمن تمكن هيئة الأمم المتحدة للمرأة من التنفيذ بفعالية وكفاءة أكبر لالتزامها الثلاثي بطرق تؤدي إلى تحسين حياة مليارات النساء والفتيات في أنحاء العالم.

آثار الاتفاقات الخاصة بالمتبرعين على التمويل

97. في عام 2017، طالب القرار الصادر عن الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل للمجلس التنفيذي في عام 2017 (UNW/2017/7) بأن تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة "بتوفير معلومات بشأن الاتفاقيات المحددة من الجهات المانحة، وبشأن تكاليف المعاملات وكفاءة عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وذلك كجزء من التقرير القادم لهيئة الأمم المتحدة المرأة حول الحوار المنظم بشأن مسألة التمويل".

98. في عام 2017، كانت نسبة 35% تقريبًا من كل اتفاقات المتبرعين غير قياسية. لقد نفذت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عددًا من الإجراءات لتصبح معالجة الاتفاقات غير القياسية على درجة عالية من الكفاءة والفعالية قدر الإمكان، بما في ذلك: (1) نظام اعتماد عبر الإنترنت ليكنة العملية وتيسيرها و(2) حظر عام على التفاوض على اتفاقات غير قياسية بقيمة تقل عن 150,000 دولار إلا إذا تحققت معايير استثنائية.

99. ومع ذلك، هناك تكاليف كبيرة مرتبطة بالاتفاقات غير القياسية، لأنه يجب استشارة خبراء معينين من فرق قانونية ومالية أثناء عملية الاعتماد، وقد تمتد المشاورات إلى التدقيق والتقييم والميزانية والاتصالات ومجالات أخرى حسب الحاجة. كما أنها تتضمن نفقات إدارية إضافية كبيرة لتيسير عملية التشاور والتفاوض. تتطلب الاتفاقات غير القياسية ما بين شهر وستة أشهر تقريبًا من التفاوض.

100. يؤدي الوقت المستغرق في التفاوض على الاتفاقات غير القياسية إلى تأخير تنفيذ البرنامج ويؤدي إلى زيادة العبء على خدمات الدعم (كليًا أو جزئيًا) لهذا الغرض، وهو أمر

له تكلفته. تتطلب الاتفاقات غير القياسية من هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تنفذ إجراءات استثنائية أو تمتثل للالتزامات غير معتادة بخلاف سياساتها وممارساتها القياسية، وهو ما يتضمن أيضاً نفقات إضافية وتكاليف إدارية.

101. يسر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أنها تمكنت من التفاوض على 10 "اتفاقات إطارية"²⁴ تنص على شروط وأحكام محددة لمُتبرعين معينين، إلا أن كل اتفاق إطاري يختلف، وهو ما يفرض عبئاً كبيراً على الهيئة للامتثال للنظم القانونية والمالية المختلفة. كما يُلاحظ أنه بغض النظر عن هذه الاتفاقات الإطارية، ما زال يسعى هؤلاء المتبرعون أنفسهم للتفاوض على شروط مختلفة على مستوى القطر أو محلياً.

خامساً. الخاتمة

102. إن الفوائد الناتجة عن التمويل الأكثر توقعاً ومرونة على مدار عدة سنوات للخطط الاستراتيجية مرتفعة بالنسبة إلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء. سيؤدي التمويل المرن والمتوقع والكافي إلى تمكين هيئة الأمم المتحدة للمرأة من تقديم دعم أفضل لجهود الدول الأعضاء من أجل إدخال تغيير في حياة النساء والفتيات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تنسيق منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بطرق تؤدي إلى تحويل معايير العالمية إلى مزايا تحقق الخطط القطرية.

103. ستسمح الموارد المنتظمة المتوقعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بأن تواصل تكوين العلاقات والحفاظ عليها مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية التي تدعم الدول الأعضاء. تعتمد هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالفعل على الموارد المنتظمة لتجميع الجهات المعنية من أجل التعامل مع حقوق الإنسان وتحديات التنمية في جميع أنحاء العالم.

104. تضمن الموارد المنتظمة قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على التصميم والتجريب والاستنساخ والتوسع في البرامج الناجحة وابتكار المنتجات المعرفية لتستخدمها عدة جهات معنية، حتى في الدول التي لا وجود للهيئة فيها. مع نمو الطلب على الأساليب المراعية للمنظور الجنساني في الأعمال الإنسانية، تم استثمار الموارد المنتظمة في جهود الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الأعمال الإنسانية والاستجابة للأزمات، وهو أمر مهم لحياة الأسر والقضاء على الاستغلال الجنسي وإساءة المعاملة والاعتداء في ذلك القطاع.

²⁴ لقد تم التفاوض على اتفاقات إطارية مع مصرف التنمية الأفريقي وإدارة التنمية الدولية ومصرف التنمية الكاريبي ومؤسسة فورد والوكالة السويدية للتنمية الدولية والاتحاد الأوروبي، إلى جانب حكومات أستراليا وأيسلندا والنرويج وسويسرا.

105. كما أن الموارد المنتظمة تدعم العمل المعياري والتنسيقي الحرج في هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال القيادة والتأييد داخل منظومة الأمم المتحدة؛ وتعزيز مساءلة الأمم المتحدة عن التزاماتها في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والمشاركة في المنتديات والجهود على مستوى المنظومة وبين الوكالات للترويج والتقدم في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على كل المستويات وفي كل البلدان.

106. مع اقترابنا من عام 2020، ومرور 25 عامًا على مؤتمر بيجين ومرور 20 عامًا على القرار 1325 والذكرى السنوية العاشرة لتأسيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة، هذه هي اللحظة المناسبة لكي تضمن الدول الأعضاء حصول الهيئة على الموارد الكافية لتحقيق المطالب المتزايدة وضمان أنها في الوضع الملائم للتكيف مع التغييرات المطلوبة في إطار إصلاح الأمم المتحدة.

المرفق الأول

نظرة تفصيلية على متطلبات التمويل من الموارد المنتظمة والموارد الأخرى لوضع برامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة وفجوة التمويل²⁵

	2014	2015	2016	2017	2018 (1st Jan)	2018 (31 May)	2018 (31st Dec)
(a) Total programming funding requirement (OR + RR programmable)	315	351.25	448.75	417.91	437.09	437.09	437.09
Field OR requirement	202	231	299	273	283.4	283.4	283.4
HQ OR requirement	50	50	60	61.33	66.27	66.27	66.27
Field core requirement - Indicative target of 25% non-core	50.5	57.75	74.75	68.25	70.85	70.85	70.85
HQ core requirement - Indicative target of 25% non-core	12.5	12.5	15	15.33	16.57	16.57	16.57
(b) Total funding available (OR + RR programmable available)	201.8	239.2	269.22	280.68	289.01	356.73	435.48
Field OR available (Revenue + Carry Over)	104	145	163.02	159.6	154.47	213.7	260.62
HQ OR available (Revenue + Carry Over)	43	40	52	62.89	69.38	77.87	109.7
Field RR allocation (only allocations)	42.3	43.4	43.6	46.26	49.66	49.66	49.66
HQ RR allocation (only allocation)	12.5	10.8	10.6	11.93	15.5	15.5	15.5
(c) Total funding gap (OR + RR programmable) = (a) - (b)	113.2	112.1	179.53	137.23	148.08	80.36	1.61
Field OR funding gap	98	86	135.98	113.4	128.93	69.7	22.78
HQ OR funding gap	7	10	8	-1.56	-3.11	-11.6	-43.43
Field RR funding gap	8.2	14.35	31.15	21.99	21.19	21.19	21.19
HQ RR funding gap	0	1.7	4.4	3.4	1.07	1.07	1.07
(d) Total OR funding gap	105	96	143.98	111.84	125.82	58.1	-20.65
(e) Total RR programmable funding gap*	8.2	16.1	35.55	25.39	22.26	22.26	22.26

²⁵ "فجوة التمويل" السنوية هي مقدار الأموال اللازمة التي لا تغطيها الميزانية المتاحة على شكل تعهدات أو منح موقعة في بداية السنة. يتم تحديد متطلبات التمويل من منظومة إدارة النتائج في هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

الفجوة في تمويل خطة العمل السنوية حتى يونيو 2018

Global	Field (CO/MOC/PP)	Regional (6 regional offices)	Bureau A (SP, Coordination & Inter-Gov.)	Bureau B (Programme & Policy)	EDO/DMA
522_M Total Planned Budget Funding gap \$83M (16%)	322_M Total Budget Funding gap (25%)	62_M Total Budget Funding gap (9%)	20_M Total Budget Funding gap (0%)	76_M Total Budget Funding gap (11%)	43_M Total Budget Funding gap (0%)
322_M Total DRF Budget Funding gap \$75M (22%)	252_M Total DRF Funding gap (29%)	29_M Total DRF Funding gap (13%)	2_M Total DRF Funding gap (0%)	38_M Total DRF Funding gap (2%)	1_M Total DRF Funding gap (0%)
200_M Total OEE Budget Funding gap \$8M (4%)	72_M Total OEEF Funding gap (9%)	33_M Total OEEF Funding gap (6%)	18_M Total OEEF Funding gap (0%)	38_M Total OEEF Funding gap (19%)	42_M Total OEEF Funding gap (10%)